

الباب السابع الذكر في أعمال اليوم والليلة

١ - الذكر عند الاستيقاظ من النوم :

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما ، وعن أبي ذر رضى الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال : باسمك اللهم أحيا وأموت ، وإذا استيقظ قال : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » رواه البخارى فى صحيحه .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استيقظ أحدكم فليقل : الحمد لله الذى رد على روحى وعافانى فى جسدى وأذن لى بذكره » رواه ابن السنى بإسناد صحيح .

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد يقول عند رد الله تعالى روحه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير إلا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » رواه ابن السنى .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من رجل ينتبه من نومه فيقول : الحمد لله الذى خلق النوم واليقظة ، الحمد لله الذى بعثنى سالماً سوياً ، أشهد أن الله يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير إلا قال الله تعالى : صدق عبدى » رواه ابن السنى .

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هب من الليل كبر عشراً ، وحمد عشراً ، وقال : سبحان الله وبحمده عشراً ، وقال : سبحان القدوس عشراً ، واستغفر عشراً ، وهلل عشراً ، ثم قال : اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً ، ثم يفتتح الصلاة » ، وقولها : هب : أى استيقظ . رواه أبو داود فى سننه .